بسم الله الرحمن الرحيم

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/٦/١٩ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعي ــ/ جعفر رسول جعفر الحمداني ــ رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية/إضافة لوظيفته/ وكيله المحامي محمد رميض دهش .

المميز عليه ــ المدعى عليه/الأمانة العامة لمجلس الوزراء/اللجنة الوزارية العليا المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم (٣) لسنة ٢٠٠٤ /إضافة لوظيفته وكيلته الموظفة الحقوقية شيماء كريم عيدان .

الادعاء

ادعى المدعي (المميز) أمام محكمة القضاء الإداري ان المدعى عليه/إضافة لوظيفته (المميز عليه) اصدر كتابه المرقم (٦٣٨) المؤرخ ٢٠٠٩/١٢/٣١ والمتضمن توجيه الدعوة للغرف التجارية العراقية كافة للاجتماع يوم ٢٠٠٩/١/٢٠ لغرض انتخاب رئيس لاتحاد الغرف التجارية العراقية ، وحيث ان القرار قد صدر من لجنة لا تعد أوامرها أوامر تشريعية لان قرار تشكيلها صدر عن رئيس الوزراء ولم يصدر بموافقة هيئة رئاسة الجمهورية بالإجماع كما يقتضيه القسم الثاني من ملحق قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية ولم ينشر القرار في الجريدة الرسمية (الوقائع العراقية) بالإضافة الى ان الأمر الديواني المرقم (٨٧٥٠) في ٢٠٠٨/٨/٨ قد أوضح بان تشكيل اللجنة هو لوضع اليد على أموال الاتحادات ومنع التصرف بها وان قرار اللجنة قد تجاوز الصلاحيات المخولة لها في أمر تشكيلها كما انه يعد تدخلاً حكومياً في شؤون اتحاد الغرف التجارية الذي يتمتع بالشخصية المعنوية ، تظلم المميز (المدعي) لدى اتحاد الغرف التجارية وسجل تظلمه بتاريخ ٢٠١١/١/١٤ أقام المدعي

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٣٤٥٧,٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

العدد: ١٩/اتحادية/تمييز/٢٠١١

دعواه بتاريخ ٢٠١٠/١/١٣ طالباً إيقاف الإجراءات المتخذة من اللجنة الوزارية لحين حسم الدعوى وإلغاء أي اثر يترتب على قرار المدعى عليه ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٣/٢ وبعدد اضبارة (٥/قضاء إداري/٢٠١٠) حكماً يقضي برد الدعوى من الناحية الشكلية لان المدعي أقام دعواه قبل تقديم التظلم وبذلك يكون قد خالف أحكام الفقرة (و) من البند (ثانياً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ ، ولعدم قناعة المميز(المدعي) بالحكم المذكور طعن المميز بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بالاتحته التمييزية المؤرخة ٢٠١١/٣/٢٧ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون ذلك لان المميز المدعي (جعفر رسول جعفر الحمداني) طعن أمام محكمة القضاء الإداري بالقرار الإداري الصادر عن (الأمانة العامة لمجلس الوزراء ــ اللجنة الوزارية العليا المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم (٣) لسنة ٢٠٠٤) وسجل طعنه بدعوى بتاريخ ٢٠١٠/١/١٣ وذلك قبل ان يتظلم من القرار المطعون فيه ، حيث عنون تظلمه الى الأمين العام لمجلس الوزراء بتاريخ ٢٠١٠/١/١٤ وقدمه بواسطة اتحاد الغرف التجارية العراقية كما أكد المدعي ذلك في جلسة يوم ٢٠١١/٢/٢٨ وان هذا التظلم لم يصل الى الأمين العام لمجلس الوزراء /إضافة لوظيفته . وحيث ان الفقرة (و) من (ثانياً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة تشترط قبل تقديم الطعن الى محكمة القضاء الإداري ان يتظلم صاحب الطعن لدى الجهة الإدارية التي أصدرت القرار المطعون فيه وعليها البت بالتظلم خلال ثلاثين يوماً ، وعندها يكون من حق الطاعن إقامة الدعوى خلال ستين يوماً وفقاً للفقرة (ثانياً/ز) من المادة (٧) المشار اليها . ولان المدعي إقام دعواه قبل التظلم من القرار الإداري كما ان تظلمه قدم الى جهة غير مختصة .

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

وعليه قرر تصديق القرار المميز ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١١/٦/١٩ .

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
فاروق محمد السامي

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
أكرم طه محمد

العضو
حسين أبو التمن

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
عبود صالح التميمي

علياء حسين

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com